

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة- 702

سعد الشثري

قل ان يستولى الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدورس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعه ستة واحده اربعة تسعه صفر اثنان اثنان تسعه الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر - 00:01:58

اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا اما بعد ثم الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:02:20

اما بعد فمرحبا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر. نناقش فيها مع ضيفنا ابرز المسائل. نناقش - 00:02:36

وفيه مع ضيفنا ابرز المسائل والاشكالات التي تشكل علينا في ابواب الفقه. من اجل ان نستفيد جميعا انطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فنسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم للفقه في دينه وللعلم النافع والعمل الصالح. مشاهدينا في برنامج تيسير - 00:02:51

يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. ارحب بك ارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والآخرة. اللهم امين - 00:03:11

مشاهدينا في كتاب الزكاة وقد اخذنا معكم في الحلقات الماضية بعض المسائل فيه واخذنا في الحلقة الماضية زكاة الابل وانصباتها فعلنا باذن الله جل جلاله ان ندخل في هذه الحلقة مستعينين بالله في انصباء الزكاة البقر وزكاة الغنم - 00:03:31

فعلى الشيخ ان يضفي حول الاحكام والانصبات مبينا قدر انصباء زكاة البقر والغنم ايستخرج منها فعلى الشيخ ان يتفضل في بداية هذه الحلقة في بداية بيان انصباتها الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:03:53

فقد تقدم معنا ان الزكاة تجب في اموال مخصوصة ولا تجب في جميع الاموال فتوجب في عروض التجارة وتجب في التقدين وتجب في الخارج من الارض وتجب في بقية الانعام - 00:04:18

ذكرنا ان بقية الانعام ثلاثة انواع. الابل والبقر والغنم وتقدم معنا الكلام عن الزكاة في الابل ونتحدث في هذا اليوم باذن الله عز وجل عن زكاة البقر الزكاة واجبة في البقر بجماع اهل العلم. ولا يوجد خلاف في هذه المسألة - 00:04:34

وقد دل على ذلك احاديث عدة منها ما ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا انت. يوم القيمة اسمن ما كانت - 00:04:59

فوططيته باطلاتها ونطحته بقرونها فيرد اولها على اخرها في يوم كان من مقداره خمسين الف سنة ثم يرى مصيره الى جنة او الى نار

وجاء في حديث معاذ في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يأخذ من كل ثلاثة من البقر تبع - [00:05:19](#)
انا وتبيعة ومن كل اربعين مسنة وقد يقول بعض الفقهاء بان الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكره البخاري في
صحيحه من حديث انس وكتبه ابو بكر لم يذكر فيه البقر وانما ذكرت فيه زكاة الابل والغنم. فنقول ان ذلك الكتاب - [00:05:46](#)
انما ارسل الى قوم ليس لديهم بقر. ولذلك لم تذكر فيه زكاة البقر لعدم حاجة المسلمين اليهم تعرف احكام زكاة البقر هو الحيوان
المعروف الذي يستفيد الناس منه ويربونه من اجل الالبان ومن اجل اللحوم وفي - [00:06:11](#)
هذه الاذمانكثر استعمال هذه الابقار وووجدت مزارع عديدة تختص بتناول هذه الابقار والغالب في هذه المزارع انه لا تجب الزكاة آآ
في ابقارها. وذلك لأن من شرط آآ الزكاة في البقر ان تكون البقر سائمة - [00:06:37](#)
كما قال بذلك جماهير اهل العلم خلافا للامام مالك ومن هنا لا زكاة في هذه المشاريع الا ان كانوا يذهبون بهذه الابقار الرعي ويلحق
بالبقر الجواميس. فان الجاموس نوع من انواع البقر. وقد وقع اجماع اهل العلم - [00:07:03](#)
على ايجاب الزكاة في الجاموس كما حکاه طائفة من اهل العلم البقر قد تكون اهلية يربيها الناس وهي بينهم وقد تكون البقر وحشية
 يجعلها الانسان في مراعي البرية وتقوم بكافية نفسها - [00:07:28](#)
اما بالنسبة للبقر الاهلية فتجب الزكاة فيها باتفاق اهل العلم واما بالنسبة للبقر الوحشية فقد وقع الخلاف بين الفقهاء فيها على ثلاثة
اقوال مشهورة القول الاول ان البقرة الوحشی فيه الزکاة وهذا هو مذهب الامام احمد وطائفة من اهل العلم - [00:07:50](#)
قالوا ان النصوص الواردة بایجاب الزکاة في البقر عامة. لم تفرق بين اهلية ووحشية وذهب الامام مالك وابي حنيفة الى اننا نعتبر
بامهاتها. فان كانت امهاتها اهلية او جبنا الزکاة آآ فيها. قالوا لأن اسم البقر مطلقا لا يصدق على - [00:08:15](#)
بقر الوحشية فهي حيوان مستقل مغاير للبقر الاهليه قالوا ان البقر الوحشی لا يجزئ في آآ الاضحية وقالوا بأنها ليست من بهيمة
الانعام وعلى كل اذا اطلق اسم البقر عليها فإنه حينئذ يقال عنها أنها بقر. ونوجب الزکاة فيها - [00:08:44](#)
ومن المسائل التي ايضا تتعلق بهذا ما يتعلق بالظباء فان بعظ الناس قد يسميهما البقرة صحراوي او يسميهما باسماء مماثلة لكن
العرب تسميهما ظباء ومن ثم لا تجب الزکاة فيها ومثله ايضا - [00:09:13](#)
الوعل لا تجب الزکاة فيه. لو قدر ان انسانا لديه مزارع فيها ضبا وفيها عود. وآآ كانت تراه فإنه ولا زكاة فيها لأنها ليست من بهيمة
الانعام اذا ملك الانسان بقرا وكانت اقل من ثلاثة فانه لا زكاة فيها. لما ورد في حديث معاذ - [00:09:33](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب عليه زكاة البقر في ثلاثة فدل هذا على ان ما كان اقل من ثلاثة فانه لا زكاة فيه. اذا وصلت
الابقار الى ثلاثة فان الواجب آآ فيها تبع او - [00:09:58](#)
بيعه والتبع هو ما اكمل سنة. وابتدا في السنة الثانية ويجزئ في هذا الذكر والانثى. الجميع اه مجزئ. سمي تبيعا لانه
يتبع امه في المسرح وقد فطم قد آآ فطم وآآ التبع - [00:10:18](#)
اه هو الذي يسمى جذع البقر ويكون قد نبتت اسنانه الامامية اه اذا بلغت الابقار اربعين فإنه حينئذ يجب فيها مسنة انتى لها سنتان
اكملا سنتين وابتدا في السنة آآ الثالثة. ولا يجزئ الا الانثى - [00:10:44](#)
لو قدر انه لم يوجد مسنة فانه يخرج انتى اعلى منها ولا يخرج آآ ذكرا. والمسنة هي ثنية البقر تكون قد نبتت عندها اسنان الثنائي.
تكون نبتت عندها اسنان آآ الثنائي. آآ بالنسبة - [00:11:11](#)
لمن وجبت عليه آآ المسنة لا يجزئه اخراج تبعين ذكرين لابد ان يخرج آآ مسنة وآآ بالنسبة للعدد ما بين الثلاثين والاربعين كواحد
وثلاثين واثنين وثلاثين الى تسعه وثلاثين هذه ليس فيها شيء من - [00:11:31](#)
زكاة لا تجب الزکاة فيها لان الاوقات في بهيمة الانعام لا زكاة فيها. وبهذا نعرف ان الاصل في الخارج في زكاة بهيمة الانعام ان يكون
من ان يكون انتى وانه لا يجزئ الذكر الا - [00:11:54](#)
في ثلاث مسائل. المسألة الاولى في ثلاثة من البقر يجوز اخراج التبعين كما يجوز اخراج التبعية المسألة الثانية اذا وجب على
الانسان السن في اه اه زكاة الابل ولم يوجد تلك السن فانه - [00:12:13](#)

يجوز ان يخرج ذكرا بسن اعلى من السن الواجب عليه. كمن وجبت عليه بنت مخاض فلم يجدها فيجوز ان يخرج ابن لبون ولا حرج عليه في ذلك المسألة الثالثة اذا كان النصاب كله ذكروا - [00:12:34](#)

ولا يوجد عنده آناث فانه حينئذ يخرج الزكاة من هذه من هذا الموجود من الذكور لأن الزكاة مواساة ومن ثم لا نوجب على صاحب المال زكاة في غير ماله ولأن الله يقول - [00:12:54](#)

اتقوا الله ما استطعتم لو قدر ان اكثر النصاب ذكروا ولا يوجد معه انانث آلة. فحينئذ لابد من اخراج الانثى كما هو مذهب جماهير اهل العلم كما هو مذهب مالك والشافعي والامام احمد - [00:13:14](#)

وذكر عن الامام ابي حنيفة انه يجيز اخراج آلة الذكر فيما اذا كان اكثر النصاب آلة ذكروا ولكن ظواهر الاحاديث والنصوص الشرعية في هذا الباب تدل على انه لابد من اخراج الانثى - [00:13:33](#)

آل لماذا آلة كان حرص الشارع على اخراج الانثى؟ الانثى فيها مميزات ليست للذكر والانثى من بهيمة الانعام افضل من الذكر. وذلك لأن الانثى فيها الضرر فهي التي يكون فيها الالبان وفيها كذلك النسل بخلاف اه الذكر - [00:13:52](#)

اذا من ملك ثلاثين وجب عليه تبعي او تبيعه. ومن ملك اربعين وجب عليه مسنة ثم بعد ذلك تستقر الفريضة في كل ثلاثين تبيع او تبيعه وفي كل اربعين مسنة ومن هنا اذا ملك اربعين فيها مسنة اذا ملك ستين فيها تبيعان وما بين الاربعين - [00:14:19](#) والستين لا يوجد هناك آلة فريضة زائدة هذه او قاص لا زكاة فيها. اذا ملك سبعين وجب عليه مسنة واحدة عن اربعين تبيعنا وتبيعه عن الثلاثين. اذا ملك ثمانين فانه يجب عليك - [00:14:44](#)

اليه حينئذ مستثنان. اذا ملكا تسعين وجب عليه ثلاث من التبعي او التبيعة اذا ملك المئة فحينئذ عليه تبيعان مسنة اذا ملك مئة وعشرة فحينئذ يجب عليه مستثنان عن ثمانين وتبيع او تبيعه - [00:15:05](#)

عن الثلاثين الباقية. اذا ملك مئة وعشرين فحينئذ هو مخير بين اخراج اربع تبعات اربع من التبعي وبين ثلاث مسنان ما الواجب عليه؟ نقول يجب على او يوكل هذا الامر الى اختيار المكلف ولا نلزمه باحد اه - [00:15:32](#)

الامرین اذا عرفنا انه اذا بلغت اه الاغنام اه ثلاثين ما بين ما بعد الثلاثين فانه هنا ايدين تستقر الفريضة. المقصود ان زكاة البقر في كل ثلاثين تبيع او تبيعه وفي كل - [00:15:58](#)

اه اربعين اه يجب مسنة. وهكذا يحسبها الانسان. واذا اتفق الفرطان فان المخير اه فان ان المكلف يخير ولا نجزمه باحد باحد الفريضتين. وكما تقدم ان آلة الزكاة لا تجب الا في السائمة التي ترعى - [00:16:18](#)

ولو لم يكن الرعي كافيا لها. بحيث لو كانت في اليوم الواحد ترعى ولا يكفيها الرعي فيؤتى اليها ففي هذه الحال تعد قد رعت ذلك اليوم والرعي لابد ان يكون في اكثر السنة. فلو رعت ثلاثة اشهر وقت الربيع فانها لا تعد من اه - [00:16:43](#)

اه يرعى ولا تعد سائمة ولا تجب الزكاة فيها لأن اكثر السنة لم تكون سائمة اه فيها. اذا دليل هو هذا القول وقول جماهير اهل العلم فهو مذهب ابي حنيفة واحمد والشافعي لأن النبي صلى الله عليه - [00:17:07](#)

عليه وسلم قال ليس في العوامل صدقة وورد ذلك عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم انهم قال لا صدقة في العوامل. وقد انتشرت اقوالهم عن عمر وعلي وجماعة من الصحابة وقد انتشرت اقوالهم في عهد الصحابة ولم يعرف لهم آلة مخالف - [00:17:27](#)

ويدل على ذلك ان الشرع قد قيد الزكاة في الاغنام والابل بكونها سائمة كما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال في سائمة الغنم في في كل اربعين شاة وفي آلة لفظ اخر في آلة في الغنم - [00:17:50](#)

في سائمتها في كل اربعين شاة. فدل هذا على اقتصار الحكم على الزكاة. وان الزكاة خاصة بالسائمة التي ترعاها. واما التي ترعاها لا زكاة آلة فيها. هذا شيء مما حضرني مما يتعلق بزكاة الابقار - [00:18:10](#)

نعم لابد ان يلاحظ هنا ان الابقار التي يربيها الناس في بيوتهم ولو كثرت لا زكاة فيها لابد ان يلاحظ ان بعض الناس قد يربى الابقار من اجل بيعها. فإذا كانت كذلك فان فيها زكاة عروض التجارة. أصبحت عروض تجارة. واما وجد في - [00:18:31](#) مال اه جانبان كونها عروض تجارة وكون السائمة فحينئذ جماهير اهل العلم يقدمون جانب عروض التجارة وبالتالي لا بد له من

تقييمها واحراج اه الزكاة بحسب قيمتها. والا بحسب اه عينها وهذا الفرق بين عروض - 00:18:58

جاره بين سائمه بهيمة الانعام ولعلنا ان شاء الله نفصل حكم هذا فيما يأتي. نعم. طيب يا شيخ حفظك الله بالنسبة لما يحرث عليه من الابقار وما يعمل عليه في المزارع - 00:19:19

هذا ما حكمه؟ هذه لا زكاة فيها لانها ليست سائمة. ليست سائمة، ولذلك ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في اوامر صدقة ليس في العوامل صدقة. ايضا هناك مشاريع تربية ابقار من اجل الاستفادة من - 00:19:31

اه لحومها فهناك مثلا اه شركات تجارية تقوم بوضع اه احواش للاغنام للابقار ومثل هذا اذا كانت لا ترعى ويؤتى بالاعلاف اليها فانه حينئذ لا زكاة فيها عند جماهير اهل العلم خافا للاماں آآ مالك. آآ ما الا اذا كانت - 00:19:51

اه ينوى بيعها. فحينئذ تجب الزكاة فيها على انها من عروض التجارة. لو قدر ان الانسان عنده مشروع تجاري جاري لبيع اللحوم فهو لا يبيع الابقار حالة كونها ابقارا. وانما اه يبيعها بعد - 00:20:18

ما يذبحها ويقطع لحومها. فهل تجب الزكاة فيها او لا؟ هذه المسألة من مسائل الخلاف اذا المسألة اذا كان المال على شكل وجهة معينة بحيث لا يباع على تلك الجهة الا بعد تصنيعه وتهيئته - 00:20:38

ترتيبه. فهل تجب الزكاة فيه او لا؟ فهذه من مسائل الخلاف والذي يظهر انه لا زكاة فيه. لانه لم يعد للزكاة على هذه الحال. نعم احسن الله اليك وبارك فيك شيخنا ونفع الله بعلمك الاسلام والمسلمين. مشاهدينا نشكر بعد شكر الله شيخنا على ما قدم. ونسأله سبحانه ان يرفع مقامه - 00:20:57

والديه وزوجه وذريته والمسلمين جميعا في عليين. ثم نشكركم على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين في برنامج تيسير الفقه. وقد اخذنا في هذه الحلقة عن صباء زكاة البقر واخذنا ما يتعلق فيها من احكام وما يستخرج فيها من الزكاة وما لا يستخرج - 00:21:20

وباذن الله جل وعلا في الحلقة القادمة نبدأ مستعينين بالله في انصباء زكاة الغنم وما يتعلق في هذا الباب. ونسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا جميعا قد استفدنا مما تعلمناه انه ولی ذلك والقادر عليه. شكرنا لكم - 00:21:40

ودمتم بخير فابقوا معنا في الحلقة القادمة باذن الله في كتاب الزكاة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأسلوب مبتكرة - 00:22:00

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة - 00:22:27

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:22:50

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون - 00:23:10

بایعوا انما يتذكر اولوا الالباب - 00:23:42